

الفائق في غريب الحديث

حرف الثاء .

الثناء مع الهمزة .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمل عبادة بن الصّامت على الصدقة فقال : أَتَسَقِا يا أبا الوليد أّلا تأّتي يوم القيامة على رقبتك شاةٌ لها ثؤّاج . ثؤاج هو صوت النعجة . الا تأّتي : فيه وجهان : أحدهما أن تكون لامزيدة . والآخر أن يكون أصله لئلا تأّتي فحذف اللام . على رقبتك : ظرف وقع حالا من الضمير في تأّتي تقديره : مستعلية رقبتك شاة ونظيره : ... " فَجَاءُوا لَهِمْ سَكْرٌ عَلاَيْنَا "

عمرB قال في عام الرّسّادة : لقد همّمت أن أجعل مع كلّ أهل بيت من المسلمين مثلهم فإنّ الإنسان لا يهّلك على نصف شعبه . فقال رجل : لو فعلت ذلك يا أمير المؤمنين ما كنت فيها باريّنَ ثأّداء .

ثأد وروى : إن رجلا قال له عام الرمادة : لقد أنكّشفتّ وما كنت فيها ابن ثأّداء ! فقال : ذلك لو أنفقت عليهم من مال الخطّاب ! الثأّداء : الأمة سُميّت بذلك لفسادها لؤؤمًا ومهانة من قولهم : ثئد المبرك على البعير : إذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه . وفي كلامهم : أقمتُ فلانًا على الثأّداء إذا اقلقته وبعضات ذلك تسميتهم إياها ثأطاء من الثأّاطة